# المتحف اليمني

مجلة فصلية متخصصة في مجال المتاحف

العدد الرابع - ١٤٤٧هـ/٢٠٢٥م

# المتحف اليمني

## العدد الرابع


**المشرف العام**

عُباد بن علي الهيال

**جمع مادة هذا العدد**

منصور حسين الحدأ

**مستشار المجلة**

عدنان باوزير

**تصميم الغلاف**

آمال عبدالله الخاشب

**التنسيق والإخراج الفني**

نوال محمد الحسيني

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

**صنعاء**

١٤٤٧هـ ـ ٢٠٢٥م

goam.gov.ye

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۚ إِنَّمَا
يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ

صدق الله العظيم

سورة إبراهيم: ٤٢

# المحتويات


أضرار مَجْمع المتحف الوطني بصنعاء جراء قصف الطيران الإسرائيلي ..... ١

رحلة توثيقية خاصة بمتحف ذمار. ..... ٣١

متحف بينون – محافظة ذمار. ..... ٣٨

متحف قلعة زبيد – محافظة الحديدة. ..... ٤٢

مخازن آثار براقش – صرواح – ناعط. ..... ٤٧

الترميم والصيانة في معمل المتحف الوطني. ..... ٥٣

اليوم العالمي للمتاحف خلال الأعوام من ٢٠٢٢م حتى ٢٠٢٥م. ..... ٥٦

حماية التراث الثقافي في الجمهورية اليمنية مسؤولية جماعية ..... ٦٢

فكرة مشروع المنصة الوطنية لتوثيق القطع الأثرية اليمنية المنقولة رؤية استراتيجية لحماية التراث الثقافي وتعزيز الوصول المعرفي. ..... ٦٦

# متحف قلعة زبيد – محافظة الحديدة

عبدالحبيب محمد فارع الذبحان*

## الموقع والنشأة

يقع متحف قلعة زبيد ضمن مباني قلعة زبيد التاريخية الواقعة في مديرية زبيد محافظة الحديدة التي عرفت في الكثير من المصادر التاريخية باسم دار الإمارة ودار الملك والدار السلطانية وتقع في الجزء الشرقي من سور مدينة زبيد، وتعتبر قلعة زبيد من أهم المعالم التاريخية والأثرية في مدينة زبيد والتي يرجع تاريخ بنائها إلى فترة العصر الأيوبي على اعتبار أنها أقدم المباني من مباني القلعة هو مسجد الميلين (مسجد الإسكندرية) والذي يعود تأسيسه نهاية القرن السادس الهجري، وإلى جانب ذلك فهي تمثل نماذج متنوعة من عمارة العصر الأيوبي والرسولي والعثماني وفترة الأئمة وهذا التنوع في العمارة أعطاها ميزة فريدة عن بقية المباني في مدينة زبيد، ومن خلال ذلك تم اختيار موقع متحف قلعة زبيد ليكون في إطار هذه المباني التاريخية، وكانت البداية الأولى لإنشاء متحف قلعة زبيد في موقع الدبابه القديمة (القبة والقبو الملاصق للمتحف من الجانب الشرقي ) مخازن متحف قلعة زبيد في الوقت الحالي (كان عبارة عن عرض متواضع لبعض اللقى الأثرية الناتجة عن الحفريات والتنقيبات الأثرية في قلعة زبيد وما حولها وهذه الدبابه كانت النواه الأولى لإنشاء متحف قلعة زبيد في عام ١٩٨٦م، وعام ١٩٩٦م وبالتعاون مع الهيئة العامة للأثار والمتاحف والبعثة الأثرية الكندية العاملة في مدينة زبيد تم اختيار (مخازن الغلال) الواقع في الجزء الجنوبي من سور قلعة زبيد لتطويره وإعداده وتأهيله كمتحف إقليمي بمدينة زبيد.

## المبنى والأقسام

يعد متحف قلعة زبيد التاريخية ضمن مباني ومحتويات قلعة زبيد التي تضم العديد من المكاتب الإدارية في الجزء الجنوبي من القلعة وهو في الأصل مبنى ومخازن الغلال مكون من دور أرضي واحد مكون من خمس قاعات تحوي كل قاعة على مجموعة من صناديق العرض القائمة وصناديق العرض الحائطية.

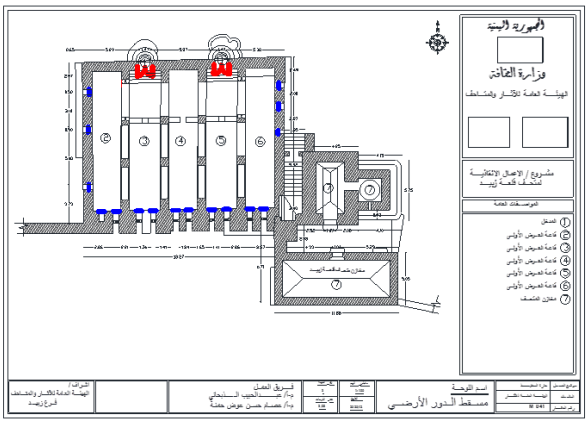


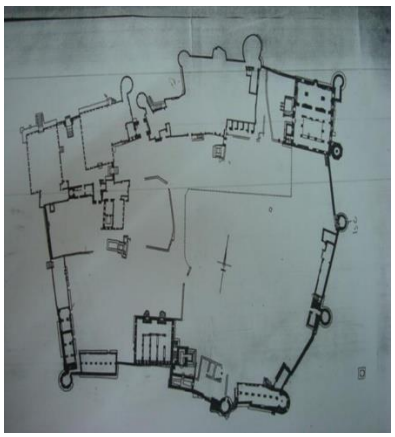

لوحة ١+٢ موقع مجمع قلعة زبيد ومخطط هندسي قاعات العرض في المتحف.

* مدير مكتب الآثار بزبيد . أخصائي اثار

لوحة ٣: الواجهة الأمامية لمتحف قلعة زبيد.

**المقتنيات والأهمية الثقافية**

بعد تجهيز بعض صناديق العرض الخشبي في عام ١٩٩٧م وبدعم من المجلس المحلي بمحافظة الحديدة تم تزويد متحف قلعة زبيد بمجموعة من صناديق العرض المتحفي الخشبية ( قائمة حائطية)، وفي عام ٢٠٠٤م وبالتعاون بين الهيئة العامة للأثار والمتاحف والمركز الثقافي التابع للسفارة اليابانية بصنعاء تم تزويد متحف قلعة زبيد ومتحف الموروث الشعبي بمجموعة من صناديق العرض المتحفي الزجاجية ( قائمة – حائطية ) وكذا إعادة أعمال التمديدات الكهربائية لكل من متحف قلعة زبيد ومتحف الموروث الشعبي الواقع في الجزء الغربي من القلعة، وفي عام ٢٠٠٥ م تم استحداث مركز المعلومات في الجزء الجنوبي الشرقي من قلعة زبيد ويضم المركز مجموعة من الصور الفوتوغرافية للحفريات والتنقيبات الأثرية داخل قلعة زبيد ومسجد الأشاعر ومجموعة من صناديق العرض المتحفي التي تضم بعض الفخاريات الناتجة عن الحفريات الأثرية وفترينة خاصة بالأبحاث الأثرية والمقالات في بعض المجلات المتخصصة في الجامعات الكندية وتقارير البعثة الكندية الخاصة بمدينة زبيد.

ولا ننسى هنا الدعم الكبير الذي حضي به مكتب الهيئة العامة للآثار والمتاحف وخاصة متحف قلعة زبيد التاريخية من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية منها مثلاً مشروع ترميم وتحسين الواجهة الشمالية لقلعة زبيد في عام ٢٠٠٥م وكذا مشروع تأهيل متحف قلعة زبيد بمركز المعلومات في الجانب الشمالي للقلعة في العام ٢٠٠٦ م ( المكتب الحالي لهيئة المدن التاريخية فرع زبيد )، وفي ٢/١١/ ٢٠٢١م تم تدشين مشروع إنقاذ وترميم متحف قلعة زبيد التاريخية – الممول من الإتحاد الأوروبي واليونسكو تحت إشراف وتنفيذ الصندوق الاجتماعي للتنمية – فرع الحديدة — بالشراكة مع الهيئة العامة للأثار والمتاحف، وينقصنا بعض التجهيزات كالإضاءة الكهربائية داخل المتحف التي تكرم الأخ رئيس الهيئة العامة للأثار والمتاحف بتوفير الطاقة الشمسية وتزويد المتحف بعدد من المرواح الكهربائية في شهر إبريل ٢٠٢٤م وفي شهر مايو من نفس العام تم إعادة فتح المتحف رسيماً أمام الزوار بعد أن أغلق لأكثر من سبع سنوات.

**وسائل العرض**

تحتوي صالات المتحف على عدد كبير من صناديق العرض الزجاجية، يضم المتحف كذلك مكانا مخصصًا لتخزين القطع الأثرية، إلا أنه يحتاج إلى تجهيزات تخزينية مناسبة كالرفوف المعدنية ووسائل الحفظ الوقائي، ومواد التغليف الآمنة، وتقنيات للحماية من الرطوبة والحشرات، وفصل المجموعات وفق معايير الحفظ.

## مكونات متحف قلعة زبيد

### القاعة الأولى

تضم مجموعة من صناديق العرض الزجاجية لبعض اللقى الأثرية التي تم العثور عليها في حفريات البعثة الأثرية اليمنية الكندية عام ١٩٩٧/ ١٩٩٨ م من منطقة المدمن ومنطقة بني فضل غرب زبيد على مقربة من ساحل الفازة وأغلب هذه المواقع تعود إلى فترة العصر البرنزي والعصور التاريخية في اليمن القرن السابع ق. م. وكذا اللقى الأثرية التي تم العثور عليها في منطقة الكشوبع الواقعة إلى الشمال من مدينة زبيد التي تم العثور عليها في حفريات البعثة الأثرية البريطانية واللقى الأثرية التي تم العثور عليها في حفريات البعثة الأثرية الإيطالية في منطقة خميس بني سعد.

**القاعة الثاني**

تضم مجموعة من صناديق العرض الزجاجية القائمة والحائطية لبعض اللقى الأثرية التي تم العثور عليها في حفريات البعثة داخل القلعة وهي مجموعة فخاريات من القرن الثالث والرابع الهجري منها ما هو مزخرف كتابية أو زخارف هندسية، إلى جانب عرض الفخاريات التي تم العثور عليها في حفريات مسجد الأشاعر الواقع في وسط مدينة زبيد والتي قامت بها البعثة الأثرية اليمنية الكندية في عام ٢٠٠١م، وكذا عرض اللقي الأثرية التي تم جمعها خلال أعمال مشروع مجاري مدينة زبيد، وما يميز هذه القاعة بعض القطع الفخارية التي يزين بدنها الخارجي بعض الكتابات بالخط الكوفي المعماري.

**القاعة الثالثة**

تضم مجموعة من صناديق العرض الزجاجية القائمة والحائطية وتضم مجموعة من التحف الخشبية الإسلامية تجمع نماذج من زخرفة الأبواب والشبابيك الخشبية المنتجة ضمن حرفة النجارة في مدينة زبيد خلال الفترة الإسلامية لإحدى جوانب منبر الجامع الكبير بزبيد وبعض زخارف الأبواب والخزنات وصناديق حفظ الملابس ونماذج من الزخارف القديمة الملونة للمنازل التي تم العثور عليها أثناء حفريات قلعة زبيد وبعض نماذج من أدوات البناء التقليدية، وما يميز هذه القاعة صناديق العرض الحائطية التي تعرض بعض الأجزاء من منبر الجامع الكبير زبيد الذي أنشائه المبارك بن منقذ سنة ٥٧٣هـ في العصر الأيوبي والذي ذكره المقدسي[١]

[١] نشره الدكتور / صالح أحمد الفقيه في رسالته العلمية مساجد مدينة زبيد حتى نهاية العصر الأيوبي دراسة أثرية معمارية، ص ٧٦، وكذا الفترينة التي عرض لعب الأطفال المصنوعة من الفخار مقارنة – صالح أحمد الفقيه.

**القاعة الرابعة**

تضم مجموعة من صناديق العرض الزجاجية التي تحتوي على نماذج لأواني فخارية للشرب من فترات تاريخية إسلامية تعود أقدمها لفترة حكم الأيوبيين وجزء من شبكة نقل للماء مصنوعة من الفخار كانت تمتد من وادي زبيد للقلعة وطولها يصل لـ ٢٣ كيلومتر على شكل قناة يصل قطرها ١٧سم.

**القاعة الخامسة**

تعرض أدوات الإنارة مثل المسارج المصنوعة من الرخام وبوابة قديمة للقلعة تسمى النصر ومصنوعات حرفية تعود لفترة حكم العثمانيين وأدوات زينة ومباخر وعلب حفظ البخور.

تم بحمد الله

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

الجمهورية اليمنية - صنعاء

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

www.goam.gov.ye